

## نقطة ضوء

## مشرف عقاب

mishrefeqab@  
yahoo.com

## اليمن والوضع الإنساني

ترى الأمم المتحدة أن اليمن يشكّل أكبر أزمة إنسانية في العالم، حيث يواجه الشعب اليمني خطر الموت جوعاً، وتكرار تفشي الأمراض الفتاكة مثل الكوليرا. هذه الأزمة التي طالت جميع اليمنيين، والمرجح أن عدد الإصابات الفعلي في صفوف المدنيين أعلى بكثير، وقد نزح آلاف آخرون بسبب القتال، ويعاني ملايين من نقص الغذاء والرعاية الطبية، وفي تصريح لها قالت إن الأوضاع الإنسانية والصحية في اليمن تعتبر كارثية، وظهر الكثير من الأمراض الكبيرة مثل الكوليرا وغيره من الأمراض والكوارث الإنسانية، الحرب قد قتلت وهجرت الآلاف، والكثير من اليمنيين نزحوا عن بيوتهم وقراهم، وإن البلد يعاني قلة الموارد الغذائية والأدوية، وإن اليمنيين باتوا يعانون من مجاعة وفاقة، كل ما سبق هو من تداعيات الحرب ويعاني اليمنيون من شح المياه النظيفة، وهناك أطفال مرضى، وهناك آلاف العائلات بدون مسكن، ويعانون قلة الغذاء والدواء، وعدم توافر العناية الطبية، ناهيك عن شح المياه، وتم إتلاف البنى التحتية التي دمرت من الحرب في اليمن، وحلت المجاعة بأغلب المناطق والوضع الإنساني صعب، إن مقومات العيش قد دمرت، كذلك القمامة مكوّمة في الشوارع والتي تسبب الكثير من المشاكل والأمراض المستعصية، والمستشفيات تعاني قلة الأدوية ومستلزمات الرعاية الصحية، المدن تحولت في معظمها إلى أنقاض وهذا أيضاً من تداعيات الحرب، لذا يجب الوصول إلى حل سلمي ينهي هذه الأزمة وتغليب المصلحة الوطنية لجميع الأطراف اليمنية لوضع حد لنزاع دام سنوات عديدة، لقد ساهمت الكويت بشكل كبير في حل مشاكل اليمن منذ سنوات طويلة، وسجل الكويت حافل بالمبادرات والوساطات البعيدة عن الشبهات، والمساعي الحميدة لحل الخلافات والنزاعات العربية العربية، ودرء المخاطر الخارجية، وإرساء دعائم السلم والاستقرار، وتعزيز التضامن والعمل المشترك، انطلاقاً من مبادئها وسياساتها الحكيمة التي تحظى بالتقدير والاحترام في المحافل الدولية، واعتادت الكويت أن تفتح ذراعيها لمن يجنح إلى السلم، وألا تدخر جهداً في صنع الوفاق، لوقف نزيف الدماء وإحلال السلام وبناء اليمن السعيد.

ختاماً نتمنى من الإخوة في اليمن تغليب المصلحة الوطنية العليا والحفاظ على الوحدة الوطنية اليمنية والنسيج اليمني، ودمتم

## ثقافيات

## عبد العزيز التميمي



## خمسون عاماً على رحيل الزعيم

في سبتمبر من العام 1970 وفي اليوم الثامن والعشرين منه كنا نستعد كطلاب في المرحلة الثانوية للذهاب إلى أول يوم دراسي ووافق ذلك اليوم الاثنين من الأسبوع فجاءنا الخبر المشؤوم الذي هزّ ذنوبنا، فقد رحل عنا الزعيم جمال عبدالناصر رحمه الله، نعم وقع القدر الذي لا مفر منه «كل نفس ذائقة الموت»، ولا يبقى غيره سبحانه وتعالى، رحل الزعيم وتركتنا أيتاماً بعده كلنا نبيكي كلنا حزن كلنا ألم ومرارة فالصوت أخذ منا من كنا نغديه بالأرواح والغوالي، عبدالناصر ليس رئيساً لجمهورية مصر العربية، إنما هو مالك قلوب كل العرب، الشرفاء منهم يحيونه حب الأخ والابن والاب والصديق، فموته بالنسبة لنا كعرب ضربة قاتلة ومقتل وانتكاس وهزيمة لكننا كمسلمين لا نعترض على قدره ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فما سمعنا عن الزعيم يوم رحيله وانتقله إلى رحاب الله هو عزّؤنا وهو سر صيرنا على فراقه الأليم فمذم «الخمسون

## تأقّصات

## هبة الله الذهبي



## «مشهد للأصدقاء»

في ليالي العزلة  
في ليالي الشتاء  
يتسلل إلى روحك الكثير من  
الأصدقاء . . .  
فجنان قهوة  
كتاب قديم  
ضوء شمعته وصوت الرياح  
قد تكون محظوظاً فينضم إليك  
المطر  
والكثير من صمته المراتح  
فحين ينام ظل الشمعة على  
الحائط  
وتبرد القهوة على قاع الفجان  
وينطوي الكتاب بغفوة قارئة  
وتسكن الرياح في الأروقة  
ماذا عن زائرك الرجيم الحزين؟  
وعن صمته الذي ارتاح  
لا يبوخ إلا لخالفه

## رأي آخر

## عبد العزيز خريب

@AKhuraibet  
akhuraibet@hotmail.com  
khuraibet.blogspot.com

## حرية الاعتقاد والمادة 35

نصت المادة «30» من الدستور على أن الحرية الشخصية مكفولة، والحرية الشخصية تتضمن حرية الاعتقاد وحرية الصحافة وحرية المراسلات وحرية الاجتماع.

حرية الاعتقاد هي صورة من صور حرية الرأي فلكل إنسان في هذا العالم الواسع أن يعتنق ديناً ومذهباً ونصّ غالبية الدساتير على حرية الاعتقاد الديني وحرية ممارسة شعائر الأديان والمقوس شريطة ألا تتعارض مع النظام العام والآداب في الدولة.

وقد نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ذلك في المواد «10، 12»، على أنه: «لا يجوز إيداع أي شخص بسبب آرائه ومنها معتقداته الدينية، شريطة ألا تكون المجاهرة به سبباً للإخلال بالنظام العام المحدد بالقانون».

واعتراف الدولة لدين رسمي وكما هو في المادة «1» بأن دين الدولة الإسلام، والشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع لا يعني ذلك أبداً المساس بحرية العقيدة الدينية وكذلك لا يعني المساس بحرية ممارسة هؤلاء للشعائر الدينية شريطة عدم الإخلال بالنظام العام والآداب.

ولا نقف عند حرية العقيدة وإنما في الحماية، وهذا ما نصت عليه المادة «35»، على أن «حرية الاعتقاد مطلقة، وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان طبقاً للعادات المرعية، على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب».

وقد جاء بالمذكرة التفسيرية للدستور بخصوص المادة «35»، أن حرية الاعتقاد مطلقة لأنها ما دامت في نطاق السرائر فأمرها إلى الله ولو كان الشخص لا يعتقد في دين ما فإن جاوز الأمر نطاق السرائر وظهر في صورة شعائر يجب أن تكون هذه الشعائر طبقاً للعادات المرعية وألا تخل بالنظام العام أو تنافي الآداب، والمقصود بالأديان هي الأديان السماوية الثلاثة المسيحية، واليهودية والإسلام وهذا لا يعني عدم ممارسة باقي الأديان الأخرى بل تترك لتقدير السلطة العامة في البلاد.

مناسبة هذه المقدمة الدستورية والقانونية هي وقفة ورفض لما يحرص البعض على نشره في أوقات محددة ومعينة من مقاطع صور على مواقع التواصل الاجتماعي لبعض الممارسات والشعائر التي تخص طائفة وليس عموم الشيعة بغرض الاستفزاز والتحريض والإساءة والازدراء لمذهب كامل بما يحمله من هوية وأفكار ومناهج ومدارس ومرجع ومقديين ومهتمين بطلب العلم والباحثين.

ولكي لا نذهب بعيداً لم تكن الكويت يوماً أرضاً للبغضاء والتفرقة والعنصرية والإساءة وازدراء الأديان، ومنذ سنوات والفتنة تواصلت تفتيت المجتمع من منظور تاريخي إلى جانب سياسي وصولاً إلى ما يحصل في المنطقة من قتل وسفك دماء أبرياء، وانبرى عدد من المنظرين والمتخالفين وبعض المصلحين بالدعوة للتفرقة الطائفية والعنصرية، والازدراء ضد جزء أصيل من المجتمع والذين بذلوا الغالي والغالي بجانب إخوانهم فداءً وحباً للوطن، ومع شديد الأسف أن بعض المسؤولين لا يدركون خطر العنصرية وبث الطائفية والتطرف لتزويق النسيج الوطني الكويتي.

لا بد من تدخل مؤسسات الدولة للوقوف بحزم بوجه من بيت الطائفية والعنصرية والكره والبغضاء بين صفوف المجتمع لتقويض الأمن والنظام، لذا أوقفوا كل دعاة التفرقة والكره والطائفية والعنصرية بالمجتمع المتناسك الذي يحاول البعض بكل سفالة وانحطاط أن يجره للدمار.

.. أهل الكويت جبلت نفوسهم على الإخلاص والوفاء بالسرء والضراء للوطن دون الدخول بمناطق ومواقع محظورة مع أصحاب المصالح ودعاة الفتنة بالاختلاف والتمييز بين السنة والشيعة الذين وضعوا أرقامهم وفضلت أكبادهم لسلامة وحماية الوطن والحفاظ على الشرعية.

– كلمة شكر وتقدير على جهود القيادات الأمنية بوزارة الداخلية على اتخاذ الخطط والتدابير والإجراءات الأمنية في تأمين كافة الحسينيات دون تقصير والتي تهدف إلى حفظ أمن وأمان الوطن.

## رياح الشرق

## د. عبدالرحمن العيسه



## على باب مكتبة الإسكندرية

محطة الرمل العتيبة وبسطات الكتب في شارع النبي دانيال، أنا الآن في مركز الثقافة العربي الأهم في وقته بلا منازع، استغلّيت هذه الفرصة بقراءة الكثير من محاضراتي ومما فاتني في الكلية في تلك الأيام، الطاولات الخشبية الجميلة والهدوء الكلاسيكي وهيبة الكتب جعلت من مكتبة الإسكندرية مكاناً مثالياً للدراسة، تذكرت أيام الثانوية عندما كنت أذاكر للامتحانات في مكتبة بيان العامة وقتها «مكتبة التركيت».

أي نعم لم يكن يسمح بادخال أي مأكولات أو مشروبات ساخنة، وأنا الذي قد تعودت على القراءة بجانب قهوتي السوداء، تذكرتها؟ لا يهم الأجواء أكثر من رائحة وفي أوقات الراحة كنت أسلي نفسي بالتحول بين الأرفف ولتطالعتني تلك الكتب والمجلدات بما حوت، حتى ذلك اليوم عندما قرر أحد الحضور من طلبة ذلك المبنى المجاور لشارع بورسعيد، أن يقتطع بيدي ورقة قد أعجبت من أحد الكتب بطريقة همجية، أو هكذا قيل لي، فقررت إدارة المكتبة وضع حد لدخول العامة لداخل المكتبة، رسوم واشترارات وبطاقات وخلافه، وانتهى ذلك الزمن الذي دام تقريباً ثلاثة أسابيع على ما أذكر، أحلى الأوقات كنت أقضيها داخل المكتبة كل يوم بعد محاضرات الكلية، سامحك الله يالي في يالي، وفي الختام سلام.

كانت معلماً للإسكندرية الحديثة، أقول كانت ومازالت بكامل رونقها وجمالها، تربط الماضي بالمستقبل وتذكر الناظرين بأمجاد الإسكندرية القديمة، أحد حسنات اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية، حسناته الكثيرة في حق هذه المدينة، التي يسمي أهلها «بالمحبوب» للمكانة التي وصلها باقتدار في قلوب الكثير من العامة بالجد والعمل وتوفيق من الرب في الأول والأخر، فكان خير محافظ لخير مدينة وهكذا نحسبه.

بعد الافتتاح المهيّب لاستقبال عليّة القوم من الرؤساء واللوزراء يؤذن لمكتبة الإسكندرية ان تفتح أبوابها للعامة الشغوفين بما حوت في ذلك الجدار الإسمنتي المزركش، يقولون افتتاح تجريبي كما يسمونه، الكثير من الطلبة من مبنى الدراسات التجارية المجاور تدافعوا للدخول من أول يوم في ذلك الصباح، كانت الأبواب مفتوحة إلى ما بعد المغرب، لم يكن هناك رسوم أو اشتراكات أو ما شابه كان الدخول للجميع في بادئ الأمر، وقتها لم تكن أرفف المكتبة قد امتلأت بعد بالكتب، على تقديري كان ثلثاً الأرفف لاتحمل شيئاً ولكنها كانت البداية فقط.

بالنسبة لي كانت المكان المثالي، لشخص عاشق للكتب والقراءة الحرة كانت بمثابة قصر الأحلام، مغارة علي بابا، شببك لبيك مكتبة الإسكندرية بين يديك، نسيت مكتبات

## قراءة

## دهر يوسف الشمري



## التاريخ لا يرحم من يجهل وطني

أم لا فالعالم يتحد على نفس الرأي: «التضحية سلوك ينبع من أسلوب الحياة حيث تبلغ الذات فيه أعلى مراتب الإنسانية، لتكون ذاتاً فعالة أخلاقية وتتخطى عقبات الحياة وظروفها». فالتضحية من أجل الوطن من أعظم أنواع التضحية على الإطلاق كل ذلك من أجل استقرار وطني وإرساء قواعد الأمن والأمان لأبنائه الشرفاء الصادقين المخلصين المدافعين عن كرامته وعزيمته الشعب، إلا أن هناك من يتصور أنه سيفوز في مقعد الأول و يصبح رئيساً و يوزع المراكز على من يطلو ويضم له ويسخر جهداً لتدمير ونهب ثروات وطنه وخيبراته من أجل مصالحهم الشخصية الضيقة وخدمة لرغباتهم. هم أناس نسوا حب الوطن، ويقدمون مصالحهم الخاصة على مصالح الوطن هذا هو العميل ولكن في لباس آخر أخي القارئ! هؤلاء نسوا أن الوطن دائماً أكبر من الجميع وفوق الجميع، حب الثقافة والأخلاق والتضحية وليس تعرية الآخرين أنت بإمكانك أن تكلم شخص المقابل لك وتعرف ما يحصل ومن ثم تحكم، إن حب الوطن نحن أوج ما نكون إليه في كل ما نقوم به، فالوطن هو الأفضل بالمطلق، وهؤلاء المضحون على أرض الوطن يساهمون بتوعية الشباب خوفاً من ضياعهم وتدميرهم. وفي المقابل يأتي من هو في العصابات الإرهابية المسييسة التي تسعى جاهدة لتدمير كل شيء جميل في الأحواز العروبة. ولدى الشعب الأحوازي الحلم الكبير الذي كلنا نراه قريباً إن شاء الله.

التضحية التي لا يتقنها إلا الشرفاء ولا تقبل صفحات تاريخهم إلا أن تكتب بحروف من ذهب حتى لا تمحى أبداً من ذاكرة الأجيال. فالتضحية في سبيل الوطن هي التخلي عن كل شيء وتقديم الروح من أجل الحفاظ على الوطن، وهي كذلك فداءً وتقديم الغالي والنفيس من أجل تحقيق الأمن والأمان والحفاظ على استقرار الوطن الاحوازي، فالتضحية ليست فقط كلمة تقال بل هي فعل حقيقي يقوم بفعله كل شخص وطني محب لوطنه مهما كانت وظيفته اومهنته أو قبيلته وقد ضحي من قبل أبائنا وأجدادنا من أجل بناء الوطن كي نعيش حراراً ولكننا اليوم نحن في الشتات إما في الخارج اوفي الداخل.

نحن غير مستقرين من غربة إلى غربة، وليس حب الوطن كلمات فقط تنظمها مشاعر يعبر عنها بدموع نذر فيها أوصفحات تعبير نكتبها في دفاتر خاطرتنا، وأنتغنى بها بالإذاعات واللقاءات التلفزيونية والخطابات الرنانة في «الفييس بوك». وأنها عند بعض الاخوة الجدد حب الشهرة و سلوك وأفعال حقد غوغائي، يجب أن نثبث انتماءنا وولاءنا الحقيقي الذي نعبر عنه بالتضحية والفداء بالنفس والمال والولد، من أجل حب الأحواز العريضة وبقائها واستقرار أمنها.

هل أنت مستعد للتضحية بحياتك من أجل الأحواز؟

إن مفهوم التضحية يكشف الشخص إذا كان مخلصاً